

خلال لقاء عشية زيارة رئيس الوزراء المصري د.عصام شرف إلى الكويت صباح اليوم

# السفير المصري لـ «الأنباء»: أمن دول الخليج العربي خط أحمر

عشية زيارة رئيس الوزراء المصري د.عصام شرف إلى الكويت في ثاني جولة خارجية له حيث زار في الأولى دولة السودان الشقيق وخصص الزيارة الثانية لدول الخليج العربي السعودية والكويت وقطر التقت «الأنباء» السفير المصري لدى البلاد طاهر فرحات لمعرفة أهم تفاصيل الزيارة وما يحتويه جدول أعمالها والعلاقات المصرية-الكويتية في هذا التوقيت بعد ثورة 25 يناير. وشدد فرحات على أن زيارة شرف حاليا هي أكبر رد على من ادعى توتر العلاقة بين مصر ودول الخليج مشيرا إلى أن العلاقات المصرية - الكويتية عميقة وكبيرة لافتا إلى أن للكويت استثمارات في مصر تعود إلى الأربعينيات من القرن الماضي. وأكد فرحات أن أمن الخليج خط أحمر بالنسبة للسياسة المصرية وشدد على أن سياسة مصر واضحة وجليّة وإستراتيجية لا تتغير بمتغيرات سريعة وتصريحات وزير الخارجية د.نبيل العربي واضحة وجليّة ولا تحتاج إلى تفسير أو إضافة.

وأعلن فرحات أن رئيس الوزراء المصري سيلتقي طلاب جامعة الكويت وفعاليات من المجتمع المدني الكويتي بجامعة الكويت ظهر غد الأربعاء في لقاء يعتبر تاريخيا كاول رئيس وزراء مصري يفتح المجال للحوار مع شباب جامعة الكويت.

وأعلن فرحات أن رئيس الوزراء المصري سيلتقي طلاب جامعة الكويت وفعاليات من المجتمع المدني الكويتي بجامعة الكويت ظهر غد الأربعاء في لقاء يعتبر تاريخيا كاول رئيس وزراء مصري يفتح المجال للحوار مع شباب جامعة الكويت.

وأعلن فرحات أن رئيس الوزراء المصري سيلتقي طلاب جامعة الكويت وفعاليات من المجتمع المدني الكويتي بجامعة الكويت ظهر غد الأربعاء في لقاء يعتبر تاريخيا كاول رئيس وزراء مصري يفتح المجال للحوار مع شباب جامعة الكويت.

وأعلن فرحات أن رئيس الوزراء المصري سيلتقي طلاب جامعة الكويت وفعاليات من المجتمع المدني الكويتي بجامعة الكويت ظهر غد الأربعاء في لقاء يعتبر تاريخيا كاول رئيس وزراء مصري يفتح المجال للحوار مع شباب جامعة الكويت.

وأعلن فرحات أن رئيس الوزراء المصري سيلتقي طلاب جامعة الكويت وفعاليات من المجتمع المدني الكويتي بجامعة الكويت ظهر غد الأربعاء في لقاء يعتبر تاريخيا كاول رئيس وزراء مصري يفتح المجال للحوار مع شباب جامعة الكويت.



السفير المصري بالكويت طاهر فرحات

(متين غوزال)

هو معروف فإن للكويت استثمارات مهمة في مصر وهي ليست جديدة انما تعود الى الأربعينيات من القرن الماضي، وهناك تواصل مستمر في العمل لتطوير هذه الاستثمارات بما يخدم صالح البلدين الشقيقين بما يحقق فرص عمالة مناسبة لشبابنا الواعد والاستفادة من الإمكانيات المادية المتاحة في مصر، وهو ما نأمل أن يكون جزءا من منظومة التكامل الاقتصادي العربي ككل. فهناك حرص كبير من البلدين على تطوير العلاقات الاقتصادية بما يستجيب لاماني الشباب في

أثير لغط كبير حول زيارة رئيس الوزراء د. عصام شرف وتردد انها ستؤجل الى اجل غير مسمى ثم

تاجليها ليوم واحد وشكك البعض في علاقة مصر ما بعد الثورة مع دول الخليج، ما حقيقة ذلك؟

اعتقد ان اوضح رد على ذلك هو ان الزيارة تتم في ميعادها، وهو الموعد الذي كان في الاصل مقترحا او مقررا، وهو ما يعكس ان مسيرة العمل المصرية والعربية تسير دون أي عوائق، بل على العكس تماما فهناك حرص وإهتمام من الجانبين لتحقيق الزيارة وانجاح الزيارة بكل المعايير.

يثار ان الملف الايراني هو أكثر الملفات حساسية خلال الزيارة، بعد الاعلان عن نية مصر وايران في عودة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل وتعيين سفير ايراني في القاهرة وسفير مصري في طهران في وقت تصعد فيه ايران من تهدياتها لدول الخليج، بم تردون على ذلك؟

دعني اقول ان العلاقات بين مصر وايران عادت عام 1991 وهي على مستوى القائم بالاعمال، وما زال الوضع قائما كما هو، اما فيما يتعلق بمنطقة الخليج العربي، فسياسة مصر واضحة وجليّة وإستراتيجية لا تتغير بمتغيرات سريعة، فإشك ان أمن دول الخليج العربي خط أحمر، وتصريحات وزير الخارجية د.نبيل العربي واضحة وجليّة ولا تحتاج إلى تفسير أو إضافة، وكما أوكد ان هناك حرصا من الجانبين على التشاور والتباحث حول القضايا المختلفة بما فيها القضايا الإقليمية بالتاكيد.

كم يوما ستستغرق الزيارة الى الكويت؟

يومان ان شاء الله.

هناك لقاء مع ممثلي الجالية المصرية في الكويت، ما اهم ما سيتناوله اللقاء وهل سيتم منح المستثمرين المصريين في الكويت امتيازات لضخ استثمارات عاجلة في مصر في الفترة المقبلة؟ وماذا عن آلية مشاركة المصريين في الكويت في الانتخابات المصرية المقبلة؟

د.عصام شرف منفتح جدا، وحواره مع الشعب المصري ابنما كان سواء في مصر او في الخارج هو دائما حوار ايجابي، والحوار سيكون مفتوحا ويتسم بالسهولة، ومن الصعب تحديد محاور اللقاء من الآن قبل الحوار.

ولكن فيما يتعلق بقضية حق المصريين في الخارج في المشاركة في الانتخابات فهناك حرص شديد منذ بداية الثورة على تحقيق هذا

المطلب الشعبي والمشروع، لكن آلية تنفيذه هي المحك في نهاية المطاف. لدينا ما بين 8 و9 ملايين مصري خارج مصر - بحسب التقديرات - وبالتالي فيجب ان نجد الآلية المناسبة للسماح لهم بالتعبير عن رؤاهم في مستقبل البلاد بامكانيات محددة، وبالتالي فإن كيفية تحقيق هذا الهدف ما زالت موضع دراسة الى الآن.

الآليات كثيرة وتشمل بحث كيفية المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية القادمة سواء الانتخابات البرلمانية او الرئاسية، ونحن نؤمن بضرورة تنفيذها، ولكن من الأهمية وضع أفضل الآليات للتطبيق الصحيح.

وماذا عن اللقاءات مع القيادة السياسية والجانب الكويتي من المجتمع المدني وخلافه؟

● بالطبع هناك لقاءات مهمة سيعقدها رئيس الوزراء د.عصام شرف مع القيادة السياسية في الكويت وسيتم تناول القضايا الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية.

وهناك ايضا لقاء مهم مع طلبة جامعة الكويت وفعاليات المجتمع المدني وسيعقد يوم الاربعاء 12 ظهرا بدعوة من اعضاء هيئة التدريس.

لاشك ان مصر تواجه حاليا مشكلات خطيرة لعل أبرزها قضية مياه النيل بعد بدء إثيوبيا في بناء سد الافيق، ما هو التعامل المصري مع تلك المشكلة حاليا؟

لا يفتنى ومالك في المدينة، فوزير الخارجية د.نبيل العربي سيكون موجودا ان شاء الله وسيسرد على جميع الأسئلة في هذا الإطار، لكن طبعاً موقف مصر واضح ومبدئي في ضمان حصتنا في المياه ويجب دراسة مختلف الوسائل لضمان وحسن استخدام حوض النيل - وهو الهدف من المبادرة بصفة أساسية - ان نخلق آليات للتعاون ما بين دول حوض النيل بما يحقق المصلحة المشتركة لجميع الدول.

ايضا هناك مشكلة الاضرابات القنوية التي تؤثر على الاقتصاد الوطني وما هي رسالتكم الى المستثمرين في دول الخليج العربي وفي مقدمتها الكويت لدعم مشاريع التنمية في مصر حاليا؟

فيما يتعلق بمشكلة الاضرابات القنوية فإن حرية التعبير ليست مكفولة فقط دستوريا، ولكنها كانت ايضا من المطالب الأساسية للثورة والحمد لله أصبح هناك تعبير عن رؤى الناس وآرائهم بحرية مطلقة في مصر.

وطبيعي في المرحلة الأولى يكون هناك حرص على التعبير ولكن بعد ذلك يتم تنظيم هذا التعبير بحيث يسلك قنواته الشرعية بما يضمن ان يحقق الاقتصاد انطلاقته المتوقعة. انا متفائل للغاية بمستقبل مصر الاقتصادي، واعتقد ان الاقتصاديين على مستوى العالم ككل ابدوا اهتماما وعبروا عن قناعتهم بمستقبل مصر القوي اقتصاديا.

وطبيعية الحال فإن الخطوات الأولى دائما هي اصعب الخطوات ولكن بعدها يتوالى المشوار.

في الختام ما رسالتكم للأخوة المستثمرين والمواطنين الكويتيين الآن؟

● مصر ستظل بحمد الله واحة الأمن والأمان وفي انتظاركم لتروا جميعا ان الأمور في مصر هي أفضل بكثير من السابق وأسألوا من يذهب الى مصر ويعود الآن.

## برنامج رئيس الوزراء المصري د.عصام شرف في الكويت كاملاً

اليوم الأول الثلاثاء 26 أبريل

- 9,30 - 10 صباحا وصول ولقاء صاحب السمو الأمير والقيادة السياسية
- 11 مجلس الأمة
- 1,30 غرفة التجارة
- 6,30 ديوان الخرافي لتقديم واجب العزاء
- عشاء خاص

اليوم الثاني الأربعاء 27 أبريل

- 10,30 الصندوق العربي
- 11 الصندوق الكويتي
- 11,30 الهيئة العامة للاستثمار
- 12 جامعة الكويت وأعضاء هيئة التدريس
- 5 - 6 ممثلي الجالية المصرية في الكويت

## سياسة مصر واضحة وجليّة وإستراتيجية لا تتغير بمتغيرات سريعة

## زيارة شرف أكبر رد على المدعين بوجود خلافات بين مصر ودول الخليج

## 9 ملايين مصري في الخارج لهم حق المشاركة في الانتخابات وهو مطلب شعبي سعت الثورة إلى تحقيقه لكن آلية تنفيذه هي المحك



طاهر فرحات متحدنا للزميل أسامة أبو السعود

## جيب جراندي شيروكي 2011 الجديد بالكامل تحفة صنعها الشغف



جيب® جراندي شيروكي 2011 ابتداءً من 10,699 د.ك.

مجانياً خدمة وصيانة لمدة سنتان او 40,000 كم

مجانياً تسجيل المرور وتأمين ضد الغير لثلاث سنوات

خيال، صور، تصميم، إتقان، إبداع وخبرة. كلها قيم تأتي إلى منطقة لتلزم وتمتق الامتياز، لتتسج مقصورة داخلية فخمة ومتطورة مع تقنية يوكونيك™ الذكية، وتصنع محركات بـ 6 أسطوانات على شكل V وسعة 7 لتر أو 8 أسطوانات على شكل V وسعة 5.7 لتر، مع جهاز نظام التحكم بالثبوت العرن سيليك تيرين™

رائحة أبعثها الأصالة... تحفة صنعها الشغف. إنه جيب® جراندي شيروكي 2011 الجديد بالكامل، أسطورتنا الجديدة التي قد وصلت الآن.

نحن ما نصنع

jeepmastery.com

تواصلوا معنا عبر Jeep Middle East

شركة الملا وبهاني للسيارات ذ.م.م.

الري: 1885500 • الأحمدى: 23987000 • بيت التمويل الكويتي: 24397729